

الدر المنثور

عندي لما تخلص له فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله أخبرته عائشة فأخذ النبي صلى الله عليه وآله نعله فحملة بالسبابة من اصبعه اليسرى ثم انطلق سريعا حتى دخل عليهم فسألهم عن حالهم قالوا : أردنا الخير .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني إنما بعثت بالحنيفية السمحة وإني لم أبعث بالرهبانية البدعة إلا و ان أقواما ابتدعوا الرهبانية فكتبت عليهم فما رعوها حق رعايتها إلا فكلوا اللحم وأتوا النساء وصوموا وأفطروا وصلوا وناموا فإني بذلك أمرت " .
وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه وآله " من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " .

وأخرج عبد الرزاق عن عثمان بن عفان قال " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله مر بفتية فقال : من كان منكم ذا طول فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لأحببت أن يكون لي فيه زوجة .

وأخرج عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب .

أنه قال لرجل : اتزوجت ؟ قال : لا .

قال : إما أن تكون أحق وإما أن تكون فاجرا .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن إبراهيم بن ميسرة قال : قال لي طاوس : لتنكحن أو لأقول لك ما قال عمر لأبي الزوائد ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور .

وأخرج عبد الرزاق عن وهب بن منبه قال : مثل الأعزب كمثل شجرة في فلاة تقلبها الرياح هكذا وهكذا .

وأخرج عبد الرزاق عن سعيد بن هلال ان النبي صلى الله عليه وآله قال " تناكحوا تكثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة " .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص قال " لقد رد رسول الله صلى الله عليه وآله على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له في ذلك لاختصينا " .

وأخرج ابن سعد والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عائشة بنت قدامة بن

